مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

درجة توافق أهداف برامج التربية الميدانية في الجامعات السعودية مع مهارات القرن الحادي والعشرون

إعداد

د/ عائشة محمد خليفة البلوي
استاذ مشارك، قسم المناهج وطرق التدريس (طرق تدريس الرياضيات)
كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
Albalawi.aishah@gmail.com

المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى توافق أهداف التربية الميدانية في الجامعات السعودية مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد استخدم لذلك المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في أدلة التربية الميدانية في جميع الجامعات السعودية. وتكونت عينة الدراسة من أهداف التربية الميدانية في كل من الجامعات التالية (جامعة الملك سعود، جامعة تبوك، جامعة أم القرى، جامعة نجران، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ، وقد استخدمت أداة تحليل المحتوى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتحقيق أهداف الدراسة، وتم التوصل إلى عدد من النتائج كان أهمها: إن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الملك سعود تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (54.45٪)، وإن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة تبوك تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (٨٣.٣٣٪)، كما أن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة أم القرى تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (٥٠٪)، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة نجران تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (90٪)، وأن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (٧١.٤٢٪). وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في أهداف التربية الميدانية بحيث تشمل جميع مهارات القرن الحادي والعشرين أو معظمها.

الكلمات المفتاحية: *أهداف التربية الميدانية، مهارات القرن الحادي والعشرين، الجامعات السعودية*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

The Extent to Which the Objectives of Field Training Programs in Saudi Universities Align with Twenty-First Century Skills

Dr. Aishah Mohammad Khalifah Albalawi

Imam Mohammad Bin Saud University, College of Education,
Department of Curriculum and Instruction.
Email: Albalawi.aishah@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-6899-3294

Abstract:

The study aimed to determine the extent to which the objectives of field education in Saudi universities are compatible with the skills of the twenty-first century. The descriptive analytical approach was used for this purpose. The study community was represented by the field education guides in each of the universities (King Saud University, Tabuk University, Umm Al-Qura University, Najran University, Imam Muhammad bin Saud Islamic University). The sample consisted of the objectives of field education in the aforementioned universities. The content analysis tool was used to achieve the objectives of the study. Several results were achieved, the most significant of which were: The objectives of the field education program at King Saud University align with the skills of the twenty-first century by a percentage of (54.45%), The objectives of the field education program at Tabuk University are compatible with the skills of the twenty-first century by a percentage of 83.33%, and the objectives of the field education program at Umm Al-Qura University are compatible with the skills of the twenty-first century by a percentage of 50%. The study also concluded that the objectives of the field education program at Najran University are compatible with the skills of the twenty-first century by a percentage of (90٪), and that the objectives of the field education program at Imam Muhammad bin Saud Islamic University are compatible with the skills of the twenty-first century by a percentage of (71.42٪). The study recommended the need to reconsider the objectives of field education so that they include all or most of the twenty-first-century skills.

Keywords: *Field education objectives, twenty-first century skills, Saudi universities*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

المقدمة والإطار النظري للبحث:

تُعد التربية الميدانية الميدان الحقيقي الذي من خلاله ينشأ التكوين الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس، وهي أيضاً المجال المناسب الذي عن طريقه يكتسب المعلم المتدرب المهارات اللازمة لتدريس المادة التي تخصص فيها حيث يكتسب أصول وقواعد مهنة التدريس كما ينبغي أن تكون من خلال التدريب المستمر والجاد في فترة التربية الميدانية. وأيضاً تعتبر التربية الميدانية الطريق الذي يسلكه ويمر به المعلم المتدرب ليعرف مشكلات الميدان التربوي، وليعرف بالتالي أساليب وطرائق حل تلك المشكلات، وكذا هي المسلك الذي يجتازه ويخترقه المعلم المتدرب ليقف على أنماط ونوعية العلاقات السائدة بين جميع أطراف المجتمع التربوي، وليقف كذلك على النظم واللوائح وأمور الضبط والربط اللازم لسير العملية التربوية في طريقها الصحيح، كما تعتبر الميدان الخصب الذي يثري المعلم المتدرب بمهارات مهنية وأكاديمية واجتماعية.

وقد فرضت التغيرات العالمية والانفجار المعرفي الكثير من التغيرات على جميع مجالات الحياة ومنها المجال التعليمي، وبدأت الدعوات لضرورة إكساب الفرد المهارات التي تمكنه من مواكبة تلك التغيرات وفي مقدمتها مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ إنها تعد من الاتجاهات الحديثة التي حظيت بالاهتمام الكبير من قبل التربويين؛ لدعم وإتقان العملية التعليمية حيث ظهرت لها عدة مسميات مثل: مهارات الحياة، مهارات العمل، مهارات التمكين، ومهارات التوظيف، وقد بدأت المناداة بمهارات القرن الحادي والعشرين في جميع التخصصات التعليمية عن طريق عدة منظمات، والتي من أبرزها: منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st century skills, 2019)، التي تم انشاءها في عام ٢٠٠٢، بالشراكة بين قسم التربية في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من المؤسسات التجارية منها: الرابطة القومية للتربية (The National Education Association) وميكروسوفت (Microsoft) (الشمري والسبيعي،2020).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

وفي المملكة العربية السعودية يشهد التعليم تطوراً واضحاً ارتبط وصاحب التطورات والتغيرات المتسارعة التي طالت مجالات عالمية مختلفة وفي مقدمتها النظام التعليمي، وحتمَّ هذا التطور إعادة النظر في تأهيل واعداد المعلم باعتباره الموجه الأساسي للطلاب والعنصر الفعال المساهم في تطوير المنظومة التعليمية وتحقيق نهضة وتنمية المجتمع من خلال استثماره في المواقف التعليمية المختلفة لصالح التنمية والتطوير المجتمعي (التويجري، ٢٠٢٠). لذلك كانت الحاجة ماسة للنظر في برامج إعداد المعلم وتضافر الجهود من أجل إعداد المعلمين أكاديمياً ومهنياً وتربوياً بما يتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

وبرزت أهمية التربية الميدانية من خلال تأكيد وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على ضرورة إعداد المعلم وتأهيله بشكل جيد لتتوافق المخرجات مع متطلبات الميدان والمناهج، ويأتي ذلك تزامناً مع مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز (رحمه الله) لتطوير التعليم العام والذي هدف إلى تقديم تعليم متميز يكتسب من خلاله الطالب القيم والمعارف والمهارات والاتجاهات التي تؤهلهم للقرن الحادي والعشرين (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٨).

حيث عملت المملكة العربية السعودية على تنظيم برامج إعداد المعلم من خلال مؤسسات التعليم العالي، والتي يلتحق الطلاب الراغبين بالعمل في مهنة التعليم بالكليات التربوية التي تتبع الجامعات في تلك المؤسسات وذلك بعد حصولهم على شهادة الثانوية العامة, حيث يلتزم الطالب فيها بإكمال فترة زمنية لا تقل عن أربع سنوات يتم فيها إعداد خريجيها في ثلاث مجالات رئيسة (المجال الأكاديمي التخصصي بنسبة لا تقل عن ٦٠٪ من البرنامج العام للإعداد، المجال الثقافي, المجال المهني التربوي بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ متضمناً التربية الميدانية) يقضي الطالب خلالها الفصل الدراسي الثامن من مدة البرامج في التطبيق الميداني داخل المدرسة. ويمكن للخريجين الجامعيين من غير التربويين الالتحاق ببرامج الدبلوم التربوية التي تتبع الجامعات ليصبحوا مؤهلين في الميدان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

التربوي، وتتراوح مدة الدراسة في هذه البرامج ما يقارب السنة الى السنتين (صبري وتوفيق، ٢٠١٧).

ومن هذا المنطلق وجب علينا كتربويين دراسة وفحص برامج التربية الميدانية من حيث مواكبتها للتغيرات العالمية والانفجار المعرفي من أجل إعداد المتعلم لمواكبة تحديات العصر الحديث وإكسابه مهارات القرن الحادي والعشرين.

مفهوم التربية الميدانية

أشار الخزرجي (٢٠١٥) إلى ضرورة التركيز على التدريب المهني في برامج إعداد المعلم كونه الجانب الأكثر أهمية وحيوية والفرصة الحقيقية التي تضع الطالب نفسه في موضع التطبيق العملي لطرائق التدريس والمبادئ التربوية التي تعلمها في قاعة الدرس. (الخزرجي، ٢٠١٥).

إن التربية الميدانية تعني الجانب التطبيقي والمجال الخصب لاكتساب الطالب المهارات والخبرات العملية والحقيقية من الميدان, كما يوظِّف فيها الطالب المعلم المعارف النظرية التي قُدمت له ضمن المقررات الدراسية في حل مشكلات الميدان التربوي, ففيها يتم تزويد الطالب بالاتجاهات الإيجابية نحو المهنة من جهة ونحو مهارات التعليم والتدريس من جهة أخرى (قطناني، ٢٠١٢) .

كما عرفها عرفات (٢٠١١) بأنها عصب الإعداد التربوي والمهني فهي الجانب التطبيقي الذي يتيح للطالب المعلم التطبيق الفعلي للمحتوى النظري وترجمته إلى واقع ملموس تحت إشراف خبراء مؤهلين من الأساتذة والهيئة التدريسية (عرفات، ٢٠١١)

فالتربية الميدانية هي خبرة يكتسبها الطالب المعلم بهدف التدريب على التدريس والتي تتضمن الزيارات الميدانية والمشاهدة والتطبيق الفردي في الفصول الدراسية تحت إشراف أساتذة وتربويين مختصين (بقيعي، ٢٠١٠).

ومن التعاريف السابقة نستخلص دور التربية الميدانية في الربط بين النظرية والتطبيق فهي تعد الجوهر والركيزة الأساسية في إعداد المعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

أهداف التربية الميدانية:

تُعد التربية الميدانية ميداناً خصباً يكتسب فيها الطالب المعلم الكثير من المهارات التدريسية من خلال التجربة الواقعية وفق مراحل منظمة (مشاهدة، ومشاركة، وممارسة، وتقويم) مما يساعده على التكيف مع مهنة المستقبل والتكيف مع دوره في قيادة العملية التربوية، وقد أوجز (البحيري وآل مبارك، ٢٠١٧) أهداف التربية الميدانية في الآتي:

- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة التي تتطلبها طبيعة عمل المعلم والتدرج في اكتسابها ابتداءً من المهارات البسيطة إلى الأكثر تعقيداً من خلال الممارسة.
- تطبيق ما تعلمه الطالب من مبادئ ونظريات تربوية أثناء الدراسة النظرية في الميدان الواقعي.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم التعرف على عناصر الموقف التعليمي.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم اكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم التعرف على المناهج الدراسية في المرحلة التي يتدرب فيها.
- إكساب الطالب المعلم بعض الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس مثل: الصبر، القدرة على اتخاذ القرار, الإخلاص, الصدق وغيرها من الاتجاهات الإيجابية الأخرى.
- إكساب الطالب المعلم مهارات التقويم الذاتي.

كما أوردت الفقعاوي (٢٠١١) الأهداف التي تسعي التربية الميدانية إلى تحقيقها ضمن مجالات التعلم الثلاث المعرفي والمهاري والوجداني.

ففي المجال المعرفي هدفت التربية الميدانية إلى إكساب الطالب المعلم:

- الجوانب المعرفية لأبعاد عملية التدريس التي يمارسها المتدرب مع تلاميذه في الفصول الدراسية.
- معلومات حول خصائص وميول واتجاهات الطلاب في المراحل التي يقومون بتدريسها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

- معلومات حول طبيعة البيئة المدرسية, الإدارة المدرسية وطبيعة العمل بها.
- الخبرة في المحتوى الدراسي والموضوعات المقررة على تلاميذ المرحلة التي يقومون بالتدريس فيها.
- معلومات حول طبيعة الوسائل والأدوات التعليمية المتوفرة في المدارس.
- المعرفة في أساليب وطرق التدريس المتبعة والسائدة في المدارس واختبار درجة استعداده لتنفيذها وممارستها بالشكل الصحيح.
- معلومات حول كيفية سير الحصص الدراسية (الجدول المدرسي, توزيع الحصص, توزيع موضوعات المقرر).
- معرفة حقوق وواجبات المعلم, وطبيعة العلاقة بين المعلم وتلاميذه وبين المعلم والعاملين في المدرسة.

وفي المجال المهاري هدفت التربية الميدانية إلى إكساب الطالب المعلم:

- مهارات الملاحظة الدقيقة أثناء الممارسات الصفية.
- مهارة التمييز بين المواقف وبين التفاعلات الصفية.
- مهارات التدريس (التحضير للدروس اليومية, تحليل المحتوى, صياغة الأهداف, التخطيط لتنفيذ الدرس, تقويم الدرس, تحديد الوسائل والأنشطة المناسبة, التعزيز والإدارة الصفية).
- مهارة استخدام الأدوات والوسائل التعليمية المتاحة في المدرسة (السبورة, جهاز العرض الذكي, المعامل).
- مهارات التواصل (التعاون مع الزملاء, المشاركة المجتمعية, الالتزام واحترام الأنظمة, مساعدة الآخرين).

وفي المجال الوجداني هدفت التربية الميدانية إلى إكساب الطالب المعلم:

اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس, الشعور بالانتماء إلى مهنة التدريس, الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس من حيث نشر العلم والأمانة والصدق والدقة في تحري

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

المعلومات والالتزام بالسلوكيات المقبولة في المجتمع والاهتمام بالمظهر اللائق عرفاً ودينياً واجتماعياً (الفقعاوي، ٢٠١١).

وفي هذا الإطار أكدت دراسة الرفاعي (٢٠١٨) أن الهدف الذي تقوم عليه عملية التربية الميدانية هو إعداد معلم يتمتع بالتفكير الناقد خلال الممارسة العملية الموجهة للطالب المعلم في كليات إعداد المعلمين، وكذلك التفكير الإبداعي وغيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين. كما أشارت دراسة داليمونث (Dalimunthe,2024) إلى أن تصميم برامج التدريب الميداني التي تقدم خبرات تعليمية ذات مغزى وتوفير ممارسات أصيلة في الفصول الدراسية كالمشاركة النشطة والتعاون والتنظيم الذاتي والمناقشات التأملية يمكن أن يعزز أداء الطالب أثناء التدريب ويؤثر بشكل إيجابي على تصورات الطلبة ورضاهم عن مهنة التدريس.

أهمية التربية الميدانية:

اشارت العديد من الدراسات (الخزرجي، ٢٠١٥)؛ (العصيمي والروقي، ٢٠٢٢) إلى أن أهمية التربية الميدانية تبرز من كونها عنصر أساسي في بناء الطالب المعلم فهي تعمل على الإعداد المهني للمعلم من خلال منحه فرصة حقيقية لتطبيق الأطر النظرية في مواقف تعليمية تعلمية, يحتك فيها الطالب بالمعلمين فيستفيد من خبرتهم وتوجيهاتهم أثناء فترة التطبيق في الميدان, كما يتعرف فيها الطالب المعلم على متطلبات وخصائص مهنة التدريس، كما أن احتكاكه المباشر بالمعلمين ذوي الخبرة يعد مصدراً مهماً للتعلم بالملاحظة والتغذية الراجعة الأمر الذي يعزز نمو الطالب المهني ويعمق فهمه لطبيعة مهنة التعليم ومتطلباتها الواقعية .

فالتربية الميدانية كانت وما زالت حجر الأساس في عملية إعداد وبناء المعلم لأنها تُكسب الطلبة المهارات الأساسية في المواقف التربوية التعليمية التي تساعدهم في إضافة خبرات جديدة حصيلة التفاعل الذي يكتسبونه خلال تطبيق ما تعلموه نظرياً في مواقف فعلية وواقعية, وهي المؤشر النهائي الذي يقاس به نجاح أو إخفاق عملية إعداد المعلم فأي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

قصور في عملية الإعداد بجانبيه النظري والتطبيقي يؤدي إلى إيجاد معلمين غير مؤهلين مما يؤثر بشكل سلبي في الكفايات والمهارات التدريسية (Marziah&Fauzi,2024).

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية التربية الميدانية في تحقيق التكامل بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للطالب المعلم، كما تسهم في تكوين الهوية المهنية له قبل الالتحاق بسلك التعليم رسمياً.

مبادئ التربية الميدانية:

يذكر (اسماعيل، ٢٠١٦) أن هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يراعيها مخططو التربية الميدانية حتى تؤدي أهدافها المنشودة من هذه المبادئ:

- التربية الميدانية جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد المعلمين فهو يتأثر إما سلباً أو إيجاباً.
- التربية الميدانية نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، فأي خلل في هذا النظام يوثر في نتائج التربية الميدانية.
- نجاح التربية الميدانية يتطلب أن تكون أهدافها محددة وواضحة لجميع المشاركين في برامجها.
- نجاح التربية الميدانية يتطلب توافر مجموعة من الإمكانات البشرية والتجهيزات المادية.
- برامج التربية الميدانية يجب أن تؤمن بوجود الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين مما يقتضي التنوع والمرونة في التعامل معهم.
- تنفيذ برامج التربية الميدانية يستلزم وجود معلمين متعاونين وإدارة تؤمن بأهمية هذا البرنامج في نجاح العملية التعليمية.
- تتطلب التربية الميدانية برنامج إشرافي منظم يُعده القسم المختص بالكلية ويشرف على عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- برامج التربية الميدانية يجب أن تحدد فيها مسؤوليات جميع المشاركين فيه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

- برامج التربية الميدانية يجب أن يستجيب لجميع المستجدات والتطورات التي تحدث في مجال التعليم.

التربية الميدانية ومهارات القرن الحادي والعشرين:

إن تقدم المجتمعات في القرن الحادي والعشرين يعتمد بشكل كبير على قدرة تلك المجتمعات في مواجهة الكثير من التحديات في ظل التحولات الاقتصادية والرقمية المتسارعة, ولن يتم ذلك إلا من خلال إيجاد فرص تعليمية وتدريبية تتوائم مع المهارات المعروضة في سوق العمل, وقد حدد الاقتصاديون ومديرو الموارد البشرية وقادة الأعمال من خلال اجتماعاتهم والتي عقدت على مدار سنوات متعددة المهارات التي تبحث عنها الصناعات والمهن في الموظف أو المهني والتي يمكننا تعليمها للطلاب بحيث تكون مواكبة للمستقبل في عشر مهارات أساسية مطلوبة (تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي،2020) وهذه المهارات هي: الإبداع, المرونة الإدراكية, حل المشكلات المعقدة، التفكير الناقد، الحكم واتخاذ القرار، التفاوض، الإدارة الجيدة، التنسيق مع الآخرين، توجيه الخدمة والذكاء العاطفي.

ويشهد التعليم تحولاً تربوياً مختلفاً، حيث لم يعد يركز على الحفظ عن ظهر قلب للحقائق والأرقام فهو مطالب بإعداد طلاب مستعدون لتلك التحولات قادرين على: المشاركة في التواصل بين الثقافات، التفكير النقدي، التكامل التكنولوجي، ووفقًا لما أشارت اليه فلوريز وآخرون (Flores, 2015) فإن التدريب على المهارات الفعالة من شأنه أن ينتج خريجين يتمتعون بمهارات وأخلاقيات العمل الجيدة والاستباقية القادرة على حل المشكلات المتعلقة بالعمل.

ولمعالجة هذا التطور عمدت الأنظمة التعليمية إلى إعادة النظر في سياساتها لتحتل مهارات القرن الحادي والعشرين مكاناً استراتيجياً في إعداد العاملين في المؤسسات التعليمية وإعداد معلم المستقبل من أجل مواجهة تلك التحديات (باسويد، ٢٠٢٤)

وتعتبر مهارات القرن الحادي والعشرين من الحركات الحديثة التي ظهرت عام ٢٠٠٢م، حيث هدفت إلى تقديم المساعدة للطلبة من أجل تحسين كفاءاتهم المعرفية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

والنفسية والمهارية للوصول إلى النجاح في عصر التكنولوجيا، وقد أكدت الجمعية العلمية لمعلمي العلوم (The National Science Teachers Nsta–Association) دعمها لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما أكدت الحاجة إلى تضمينها في سياق التربية الميدانية في التعليم قبل الجامعي وذلك من خلال الممارسات التعليمية عبر برامج إعداد المعلم وما يتصل بها من مناهج وطرق تدريسية، وقد ربطت الجمعية جودة التربية العملية بمهارات القرن الحادي والعشرين (البلوي والبلوي، ٢٠١٩).

وعرفت مؤسسة الشراكة العالمية مهارات المعلم في القرن الحادي والعشرين بأنها: تلك المهارات التي يحتاج المعلمون إلى إتقانها وتنميتها لتحقيق النجاح والتواصل في مجتمع القرن الحادي والعشرين وتشمل مهارات التعلم والابتكار ومهارات المعلومات والوسائط التكنولوجية ومهارات الحياة والعمل (أبو طير، الناقة؛ والأسطل، ٢٠٢٢).

ومن المنظمات التي عنيت بمهارات القرن الحادي والعشرين (The partnership for 21st Century Learning) الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وهي منظمة أمريكية تشكلت بالتعاون بين الحكومة الأمريكية ووزارة التعليم الأمريكية وعدد من المؤسسات الأخرى مثل أبل (Apple)، سيسكو، مايكروسوفت. ولقد هدفت هذه المنظمة لتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين لجميع مراحل التعليم العام كما يحوي هذا المشروع في طياته هدف إكساب المتعلمين عدداً من المهارات الأساسية يستند فيها المتعلم على أساس راسخ من المعارف الأكاديمية إضافة إلى تضمين المحتوى الموضوعات البالغة الأهمية في العصر الحالي؛ كالثقافة الصحية والمالية والبيئية والوعي الكوني، وقد صنفت هذه المهارات إلى ثلاث مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية (الحجيلان، ٢٠٢٢):

أولاً: مهارات التعلم والابتكار: وهي مجموعة من المهارات كان يُنظَر إليها في بدايات القرن الماضي بأنها هدف التعليم المتمايز للمتعلمين والموهوبين؛ إلا أنها اليوم أصبحت هدفاً تعليمياً لجميع المتعلمين تجعلهم قادرين على مواجهة تحديات الحياة وبيئات العلم المتجددة، وتشمل أربع مهارات هي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

- التفكير الناقد وحل المشكلات.
- الابتكار والإبداع.
- التواصل.
- التعاون والمشاركة.

ثانياً: مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتقنية: تُعد من أهم المهارات في هذا العصر ليصبح المتعلم قادراً على استخدام التقنية ووسائل الإعلام بفاعلية وتشمل المهارات التالية:

- الثقافة المعلوماتية.
- الثقافة الإعلامية.
- تقنية المعلومات والاتصالات.

ثالثاً: المهارات الحياتية والمهنية: تتطلب الحياة الاجتماعية وبيئات العمل مهارات شخصية تميز الأفراد بعضهم عن بعض وتعتبر متطلب عمل في البيئات المختلفة ويمكن تنميتها من خلال وضع المتعلم في أدوار ومواقف تعمل على صقل مهاراته الشخصية وتشمل المهارات التالية:

- المرونة والتكيف.
- المبادرة وتوجيه الذات.
- المهارات الاجتماعية.
- القيادة والمسؤولية.
- الإنتاجية والمساءلة.

وفي سياق آخر صنف حنفي (حنفي م.، ٢٠١٥) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى:

- مهارات التعلم وتحوي كافة المهارات التي تساعد الطالب على التعلم والتفكير وتشمل المهارات الأساسية التالية: التفكير الإبداعي، التفكير النقدي، مهارات التواصل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

- مهارات المعرفة وتتضمن بشكل أساسي محو أمية الطالب في جميع المعارف اللازمة للنجاح في الحياة والعمل، وتشمل المهارات التالية: الوعي المعلوماتي، الثقافة الإعلامية، والمعرفة التكنولوجية.
- مهارات الحياة وتساعد هذه المهارات الطلاب في مجالات الحياة المختلفة، وتشمل المهارات التالية: تعليم المرونة، المبادرة، المهارات الاجتماعية، مهارات القيادة، الإنتاجية، التنظيم والتخطيط.

وبناء على تلك الأدبيات، فقد قامت الباحثة بتصنيف تلك المهارات إلى ثلاث مهارات أساسية:

- مهارات التعلم والإبداع وتتفرع منها المهارات الفرعية التالية: الإبداع والابتكار، التفكير الناقد، حل المشكلات، التعاون والتواصل.
- مهارات المعلومات والإعلام والتقنية وتتفرع منها المهارات الفرعية التالية: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، استخدام التقنية بفاعلية.
- مهارات الحياة والمهنة وتتفرع منها المهارات الفرعية التالية: التكيف والمرونة، المبادرة والتوجه الذاتي، المهارات الاجتماعية، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسؤولية.

ويرى المختصون في التنمية أن تكامل مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل مقصود ومنهجي في مناهج التعليم سوف يمكن التربويين من إنجاز الكثير من الأهداف التربوية التي تمكن المتعلم من الانخراط في عملية التعلم، كما تمثل هذه المهارات إطاراً للتنمية المهنية للمعلمين، حيث ظهرت مهنة التعليم في القرن الحادي والعشرين بحلة جديدة يغلب عليها مهام القائد والمرشد والموجه والناقد والوسيط في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل (البلوي والبلوى، ٢٠١٩).

وقد ذكر (شلبي، ٢٠١٤) أن المعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لابدَّ من أن تتوافر لديه المهارات التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

١- مهارات العصر الرقمي وهي مهارات ضرورية للحياة والعمل في مجتمع المعرفة وتتجلى في القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال وإدارة المعلومات.

٢- مهارات التفكير الإبداعي وتتحدد في قدرة الفرد على الإبداع والابتكار والتوجيه الذاتي وحب الاستطلاع والتقصي وتحمل المخاطر.

٣- مهارات الاتصال الفعال وتضم المهارات الشخصية كمهارة العمل مع الفريق والمسؤولية الشخصية والاتصال الفعال.

٤- مهارات الإنتاجية العالية وتشمل التخطيط والإدارة من أجل النجاح والاستخدام الفعال لأدوات التكنولوجيا من أجل حل المشكلات وتحديد الأولويات.

الدراسات السابقة:

على الرغم من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرون الا انها مازالت تظهر بدرجة متوسطة لدى المعلمين، وفي هذا السياق أجرت الهذلي (2021) دراسة بعنوان إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلمين ، حيث طبقت الدراسة على عينة تكونت من ٥٠ معلماً على رأس الخدمة ، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض في مستوى مهارة الابداع والفضول الفكري، ،مهارة التواصل وتحديد المشكلات وصياغة الحلول ومهارة التعامل مع الاخرين، وأوصت الدراسةبعقد دورات تدريبية وورش عمل حول مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين أثناء الخدمة.

كما بحثت دراسة اوزمير واخرون (2020) في العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين لمديري المدارس وقيادتهم الاستراتيجية وفقًا لآراء المعلمين، ووجدت الدراسة أن هناك حاجة واضحة لدى مديري المدارس والمعلمين إلى زيادة الكفاءة في الجانب التكنولوجي، تعزيز المساءلة، وتطوير مهارات القيادة بما يسهم في دعم فعالية الإدارة المدرسية الحديثة.

وتناولت دراسة يورت (٢٠٢٣) الجانب العملي في تصميم برامج إعداد المعلمين من أجل دعم تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث وضحت الدراسة أن تمكن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

المعلمين من مهارات القرن الحادي والعشرين (التمكن من المعلومات والتكنولوجيا، التفكير النقدي وحل المشكلات، الريادة والابتكار، المسؤولية الاجتماعية والقيادة، الوعي المهني) قبل الخدمة يؤثر بشكل إيجابي على تحسين كفاءتهم المهنية.

كما بحثت العديد من الدراسات في أثر التكامل بين برنامج (TPACK) ومهارات القرن الحادي والعشرون كدراسة (شحتو، 2024) ودراسة (عبدالهادي، 2024) ،وكان من أبرز نتائجها ما يلي: إن البرامج التدريبية الفعالة هي التي تدمج بين المعرفة التكنولوجية، والبيداغوجية، والمعرفية، أن مهارات القرن الحادي والعشرين ليست إضافات ثانوية بل تمثل محورًا تحوليًا لمضمون وبرامج إعداد المعلم، ولا يمكن تحقيقها دون إعادة تصميم أهداف التربية الميدانية لتركّز على تطوير ممارسات تعليمية قائمة على التفكير النقدي، التعاون، والقدرة على دمج التكنولوجيا تعليمياً ، ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على استخدام مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي للتدريس أثناء دراستهم، ومتابعة تطبيقهم لها أثناء التربية العملية بالمدارس وفي حياتهم العامة، ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على استخدام النماذج التكنولوجية الحديثة في التدريس.

وأكدت دراسة دارلنج (Darling,2017) في نفس السياق بأن دمج المعرفة التربوية والمحتوى والتكنولوجيا بشكل متكامل يمكّن المعلمين من تصميم تجارب تعلم تُعزّز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين. لذلك، يُوصى بأن تتضمّن برامج إعداد المعلم وحدات أو خبرات ميدانية تصقل قدرة الطالب المعلم على اتخاذ قرارات تصميمية تربط المحتوى والطرق والأدوات الرقمية.

وفي ظل هذه التحديات والتطورات برزت تساؤلات حول مدى توافر المهارات والمعارف لدى المعلم للتصدي لهذه التحديات ولتلبية احتياجات مجتمع عالمي قائم على المعرفة وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة (الحارثي، ٢٠٢٠؛ المحيميد وآخرون،٢٠٢١؛ الحويان وآخرون،٢٠٢٣؛ البحراوي، ٢٠١٥) والتي تناول بعضاً منها درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين كما تناول البعض الآخر درجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج المدرسية، والمقررات الجامعية، وجاءت نتائجها مشيرة إلى أن هناك امتلاك لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين ولكن بدرجات متفاوتة حسب التخصص والجنس، الا انها لم تكن مثالية، وأوضحت هذه الدراسات أن واقع تضمين هذه المهارات في البرامج الحالية لم يصل الى مستوى مرتفع (الشافعي ، ٢٠٢٤).

وأكدت العديد من الدراسات كدراسة (حنفي م.، ٢٠١٥) على أهمية تطوير برامج إعداد المعلم بما يتوافق مع متطلبات وخصائص العصر الحالي، كما أوصت بضرورة بإدراج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المقررات والبرامج الاكاديمية المخصصة لإعداد المعلمين من أجل ضمان إعداد معلم قادر على مواجهة التحديات التربوية الحديثة وتطبيق إستراتيجيات تعليمية مبتكرة.

مشكلة الدراسة:

إن التطور التكنولوجي والمعرفي الهائل, تحتم علينا الاستعداد لها عن طريق إعداد جيل قادر على مواكبة التطورات الحديثة, وذلك لن يكون إلا بتمكن المعلم من المهارات الخاصة بالقرن الحادي والعشرين، كما نادت بذلك العديد من المنظمات كمنظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين(The partnership for 21st Century Learning) والجمعية العلمية لمعلمي العلوم (The National Science Teachers Nsta-Association),كما فرض العصر التقني الحالي بمتغيراته المعلوماتية والتكنولوجية انفتاحاً لكل ما هو جديد؛ الأمر الذي استلزم من المؤسسات التربوية إعادة النظر في تطوير نظمها التعليمية، لذا فإن إتقان المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين والتمكن منها وتوظيفها في العملية التعليمية يُعد مطلباً أساسياً من أجل التعلم مدى الحياة.

كما أوصى المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس بضرورة إعادة النظر بشكل مستمر في برامج إعداد المعلم، حيث أكدت بعض الدراسات أن المستجدات التربوية تفرض على برامج إعداد المعلم مساعدته لمواكبة التطورات الحديثة وذلك من خلال برامج التربية الميدانية (العجرمي ، ٢٠١٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

وفي ظل أهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلم (التربية الميدانية), إلا أن الملاحظ وجود ضعف في فهم وتطبيق المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين, إضافة إلى تدني تأهيل خريجي التعليم الجامعي لواقع ومتطلبات سوق العمل وهذا ما أشارت إليه دراسة (التركي، ٢٠١٦)، كما توصلت دراسة الحارثي (٢٠٢٠) إلى أن جميع مهارات القرن الحادي والعشرين مهمة بدرجة كبيرة جداً في برامج إعداد المعلم إلا أنها في الواقع متوفرة بدرجة متوسطة، وأن أقل المهارات توفراً هي مهارات الابتكار والإبداع ومهارات التمكن من الثقافة الإعلامية، وكذلك دراسة الغامدي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن معظم مهارات القرن الحادي والعشرين التي تحتاجها معلمات الرياضيات في أثناء التدريب صنفت ضمن مستوى الاحتياج بدرجة مرتفعة ومتوسطة، كما لاحظت الباحثة من خلال عملها في وحدة التدريب الميداني وجود فجوة بين ما تهدف إليه برامج التربية الميدانية الحالية وما تتطلبه مهارات القرن الحادي والعشرين من كفاءات متكاملة لمعلم القرن الحادي والعشرين حيث ركزت برامج التدريب الميداني بصورتها الحالية على قياس درجة امتلاك المعلم لمهارات التدريس الأساسية (تخطيط- تنفيذ- تقويم) ، ادارة الصف ، الانضباط وتحمل المسؤولية مع غياب التركيز على مهارات التفكير العليا والمهارات الرقمية .

واستناداً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في التحقق من درجة توافق أهداف برامج التربية الميدانية مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

أسئلة الدراسة:

١- ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في برامج التربية الميدانية؟

٢- ما درجة توافق أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الملك سعود مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

٣- ما درجة توافق أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة تبوك مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

٤- ما درجة توافق أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة أم القرى مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

٥- ما درجة توافق أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة نجران مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

٦- ما درجة توافق أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في برامج إعداد المعلم كما تهدف إلى معرفة درجة التوافق بين أهدف التربية الميدانية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية الدراسة:

- تحديد جوانب القوة والضعف في برامج التربية الميدانية.
- تقديم قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير مقرر التربية الميدانية.
- الاستجابة لتوصيات العديد من الدراسات والتي تنادي بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، كما تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية ورؤية ٢٠٣٠ والتي تنادي بأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلم (التربية الميدانية).
- الاسهام في تقديم مقترحات وتوصيات تفيد الباحثين والمختصين في مجال التربية الميدانية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

حدود الدراسة:

١.الحدود الموضوعية

تتناول الدراسة موضوعين رئيسين:

١- أهداف بعض مقررات التربية الميدانية المتضمنة في دليل التربية الميدانية في عدد من الجامعات السعودية (جامعة الملك سعود، جامعة تبوك، جامعة أم القرى، جامعة نجران، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

٢- مهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في:

- مهارات التعلم والإبداع وتتفرع منها مهارات: الابداع والابتكار، التفكير الناقد، حل المشكلات، التعاون والتواصل.
- مهارات المعلومات والإعلام والتقنية وتتفرع منها مهارات: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، استخدام التقنية بفاعلية.
- مهارات الحياة والمهنة وتتفرع منها مهارات: التكيف والمرونة، المبادرة والتوجه الذاتي، المهارات الاجتماعية، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسؤولية.

الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة في العام الجامعي ١٤٤٦هـ (الفصل الدراسي الثالث)

مصطلحات الدراسة:

مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرفها شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها المهارات التي يحتاجها الطلاب للنجاح في المدرسة والعمل والحياة وتتكون من مهارات التعلم والإبداع وتتضمن: (الإبداع والابتكار، التفكير الناقد وحل المشكلات, التواصل والتعاون), ومهارات الثقافة الرقمية وتتضمن: (الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) ومهارات المهنة والحياة وتتضمن: (المرونة والتكيف, المبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسؤولية) (Partnership for 21st Century Skills, 2009)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

التربية الميدانية:

عرفها (المطلق): بأنها عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطلبة المعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات تطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً سلوكياً بالشكل الذي يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية التي تأتي من خلال التدريب على التدريس، والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها خلال مدة زمنية محددة (المطلق ، ٢٠١٠).

وعرفها شحاتة والنجار (٢٠٠٣): بأنها مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها طلاب كلية التربية من خلال احتكاكهم المباشر بالطلاب في المدارس حيث يتدربون على تنفيذ المناهج الدراسية ويكتسبون المهارات اللازمة لمهنة التدريس تحت إشراف تربوي موجه (شحاته و النجار، ٢٠٠٣).

وتعرفها الباحثة بأنها خبرات تعلم منظمة تقدمها برامج التدريب الميداني في فترة زمنية محددة يتدرب فيها الطالب المعلم على مهارات التدريس تحت إشراف تربوي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, لتحليل أهداف التربية الميدانية والملحقة بدليل التربية الميدانية (لعدد من الجامعات السعودية) لمعرفة درجة توافقها مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

مجتمع وعينة الدراسة:

دليل التربية الميدانية في كل من (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة تبوك، جامعة نجران، جامعة أم القرى). واقتصرت عينة الدراسة على أهداف التربية الميدانية في كل دليل من أدلة التربية الميدانية في الجامعات السابقة الذكر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

أداة الدراسة:

تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في برامج التربية الميدانية، وذلك بعد مراجعة الادبيات والدراسات المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرون ومنها دراسة (البلوي،2019) و(الحارثي، 2020)، وتكونت القائمة في صورتها النهائية من (٢٨) مؤشرا فرعيا موزعة على المجالات الثلاث (التعلم والابداع، المعلومات والاعلام والتقنية، الحياة والعمل)

إجراءات التحليل وإعداد الأداة:

١- **تحديد الهدف من التحليل:** هدف التحليل إلى تحديد مدى توافق أهداف التربية الميدانية في الجامعات السعودية مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢- **تحديد وحدة التحليل:** بعد العودة إلى محتوى أدلة التربية الميدانية تمَّ تحديد (الهدف) كوحدة تحليل.

٣- **تحديد فئات التحليل:** وهي المهارات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين وقد تمَّ تصنيفها إلى ثلاث مجالات رئيسة ويتفرع عن كل مجال عدد من المهارات الرئيسة، ويتفرع عن كل مهارة رئيسة مجموعة من المؤشرات الفرعية التي توضحها.

وقد تم التحقق من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المختصين الذين أكدوا صحتها وشموليتها ومناسبتها لهدف الدراسة.

- **إعداد أداة التحليل:** تمثلت أداة التحليل ببطاقة تحليل أهداف التربية الميدانية في الجامعات السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن بعد وضعها أمام مقياس متدرج من التكرار والنسبة المئوية. **وصممت استمارة التحليل** على الشكل الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

جدول (١): استمارة التحليل

التسلسل	وحدة التحليل	المؤشر الفرعي	المهارة الرئيسة	المجال	التكرار

- **التأكد من صدق أداة التحليل:** بعرضها على المحكمين لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الأداة للهدف المرجو منها، كما تمَّ عرض استمارة التحليل على المحكمين لكتابة ملاحظاتهم حول صلاحيتها للتحليل مع أية تعديلات مقترحة، وقد وافق السادة المحكمون على الأداة مع تعديلات بسيطة تمَّ الالتزام بها.
- **التأكد من ثبات التحليل:** للتأكد من ثبات التحليل تمَّ القيام بما يأتي:

تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة، بطريقة السحب بالقرعة (عشوائياً) وقد وقع الاختيار على أهداف التربية الميدانية في جامعة تبوك، وقد قامت الباحثة بتحليل محتوى العينة المختارة، ثم اجتمعت مع محلِّلَين آخرين ووضحت لهما طريقة التحليل، ثم قام المحللان كل على حدة بإجراء عملية التحليل للعينة المختارة نفسها وفق استمارة التحليل المخصصة لذلك، ثم أجرت الباحثة عملية التحليل مرة ثانية بعد عشرين يوماً من التحليل الأول، ثم قامت بحساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢ * (\text{مجموع وحدات التحليل المتفق عليها})}{\text{مجموع وحدات التحليل الأول} + \text{مجموع فئات التحليل الثاني}}$$

ويوضح الجدول الآتي النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل، ومدى الاتفاق والاختلاف.

جدول (٢): النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل

معامل الثبات بين تحليل الباحث الأول والثاني	باحث ١	باحث ٢	اختلاف	اتفاق	معامل الثبات
	٥	٥	-	٥	١٠٠٪
معامل الثبات بين تحليل الباحثة والمحلل الأول	باحث ١	محلل أول	١	٤	٨٨.٨٨٪
	٥	٤			
معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الثاني	باحث ١	محلل ثاني	١	٤	٨٨.٨٨٪
	٥	٤			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

يُظهِر الجدول أن نسب الاتفاق بين كل من: تحليل الباحثة الأول وتحليله الثاني، وتحليل الباحثة الأول والمحلل الأول، وتحليل الباحثة الأول والمحلل الثاني، كانت عالية، مما يعطي دلالة على ثبات التحليل ويعطي الثقة في ثبات أداة التحليل التي سيتم في ضوئها تحليل المحتوى.

إجراءات عملية التحليل:

- التواصل مع وحدة التربية الميدانية في الجامعات (عينة الدراسة) ، عبر الايميل الرسمي للوحدة والموضح على موقع الجامعة من أجل الحصول على أحدث نسخة من الأدلة الخاصة ببرامج التدريبة الميدانية.
- قراءة كل ما ورد في أدلة التربية الميدانية في كل جامعة مع التركيز على الأهداف.
- البدء بعملية التحليل من خلال اعتبار كل هدف وحدة تحليل مستقلة بذاتها.
- تحديد وحدة التحليل التي تتضمن إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين، ثم تصنيفها إلى المجال الذي تنتمي إليه.
- حساب تكرارات وحدات التحليل التي تضمنت إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى جداول تكرارية ثم إيجاد النسب المئوية.
- عرض النتائج ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل بيانات الدراسة بهدف الإجابة عن الأسئلة وذلك من خلال الأساليب الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل الاتفاق بين المحللين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في برامج التربية الميدانية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على أدبيات الدراسة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين ومن خلالها تم التوصل إلى قائمة من مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في برامج التربية الميدانية والتي تتكون من ثلاث مجالات هي: مجال التعلم والإبداع، مجال مهارات الثقافة الرقمية، مجال مهارات المهنة والحياة. ويتفرع عن كل مجال من هذه المجالات عدد من المهارات الرئيسة التي تم ترجمة كل منها أيضاً إلى عدد من المؤشرات التي يمكن قياس مدى تضمينها في برامج التربية الميدانية، والقائمة موضحة كاملة في الجدول التالي: **جدول (٣): قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في برامج التربية الميدانية في الجامعات السعودية**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

1 - مجال مهارات التعلم والابداع

المهارة الفرعية	المؤشرات
مهارات الابداع والابتكار	– توليد أفكار جديدة واصيلة – تطبيق حلول مبتكرة – التفكير خارج الصندوق
مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	– تحليل المعلومات والأفكار بعمق – تقييم الأدلة والحجج بموضوعية – اتخاذ قرارات مستنيرة
مهارات التواصل	– التعبير بوضوح شفهيا وكتابياً – الاصغاء الفعال للأخرين، وعرض الأفكار بطرق مؤثرة – استخدام وسائط متعددة للتواصل
مهارات التعاون	– العمل بفعالية ضمن فرق متنوعة – احترام أدوار واراء الاخرين – بناد علاقات إيجابية وتحمل المسؤولية الجماعية

2 - مجال مهارات المعلومات والاعلام والتقنية

المهارة الفرعية	المؤشرات
مهارات المعلومات	– البحث الفعال عن المعلومات الموثوقة – تنظيم البيانات واستخدامها بفعالية
مهارات الاعلام	– فهم تأثير الاعلام في المجتمع – إنتاج محتوى إعلامي مسؤول
مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	– استخدام الأدوات الرقمية بفعالية – توظيف التقنية في التعلم والعمل – الالتزام بالأمن الرقمي وأخلاقيات الاستخدام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

3 - مهارات الحياة والعمل

المهارة الفرعية	المؤشر
المرونة والتكيف	– التعامل بإيجابية مع التغيرات
	– تقبل وجهات النظر المختلفة
	– تعديل السلوك وفق المواقف الجديدة
الإنتاجية والمساءلة	– الالتزام بالمواعيد وإدارة الوقت بشكل جيد
	– إنجاز المهام بجودة عالية
	– تقييم الأداء الذاتي وتحسينه
القيادة والمسؤولية	– تحفيز الاخرين وتوجيههم
	– اتخاذ قرارات جماعية مسؤولة
	– المساهمة في خدمة المجتمع

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توافق أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الملك سعود مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الملك سعود، وقد بلغ عدد وحدات التحليل الكلي في برنامج التربية الميدانية في جامعة الملك سعود (١١) وحدة تحليل، في حين بلغ عدد وحدات التحليل التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (٦) وحدة تحليل، وقد تم حساب التكرارات لكل مهارة فرعية ولكل مؤشر ثم لكل مجال من المجالات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين ثم حساب النسبة المئوية للمهارات المتضمنة في تلك الأهداف بالنسبة للمجموع الكلي لعدد وحداته (١١) وقد أسفرت نتائج ذلك عن أن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الملك سعود تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (54.45 ٪).

والجدول (٤) يوضح مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة الملك سعود ونسبها المئوية وفق ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

جدول (٤): مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة الملك سعود ونسبها المئوية

المجال	المهارة	المؤشر	التكرار
التعلم والإبداع	مهارات الابتكار	توليد أفكار وحلول أصيلة ومبتكرة.	١
	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	التأمل النقدي للخبرات وعمليات التعلم	٢
		اتباع الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات.	١
الثقافة الرقمية	مهارات الثقافة المعلوماتية	توظيف واستخدام التقنية الحديثة بكل أشكالها ووسائطها.	١
المجموع			٦

يلاحظ من الجدول السابق أن أهداف التربية الميدانية في جامعة الملك سعود تتوافق مع مهارات مجال التعليم والإبداع لا سيما منها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، إضافة إلى مؤشر واحد فقط من مهارات الثقافة المعلوماتية التي تنتمي إلى مجال الثقافة الرقمية، في حين أن تلك الأهداف لا تتوافق مع المهارات في مجال المهنة والحياة وفي مجال الإنتاجية والمساءلة، إذ لم تتضمن أي من مؤشرات ذلك المجال أو مهاراته في وحدات التحليل المستهدفة.

يمكن تفسير النتائج السابقة بناء على أهمية التربية الميدانية وطبيعة أهدافها التي يجب أن تتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين لتكون قادرة على إعداد المعلم القادر على القيام بمهامه وواجباته في هذا القرن وبما يتوافق مع مهاراته، إلا أن نسبة توافق أهداف التربية الميدانية في هذه الجامعة مع مهارات القرن الحادي والعشرين لم ترق إلى المستوى المطلوب ، وهذا قد يعود إلى التركيز على مهنة التدريس كعلم قائم بذاته وضرورة إعداد المعلم لتنفيذ هذه المهنة بالشكل الذي يتناسب مع طبيعتها بغض النظر عن التطورات الجارية، وهذا يُعد قصوراً في فهم هذه العملية أو المهنة لأنها من أولى النظم التي تتأثر بالتطورات وتؤثر فيها وبالتالي يجب إعداد المعلم وفق تلك التطورات التي تعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

مهارات القرن الحادي والعشرين أهمها ليكون قادراً على مواكبتها ونقلها إلى المدرسة وإكساب طلبته إياها.

وهذا يتوافق مع ما أشار إليه باسويد (٢٠٢٤) أن معالجة التطور بدأ من خلال قيام الأنظمة التعليمية إعادة النظر في سياساتها لتحتل مهارات القرن الحادي والعشرين مكاناً استراتيجياً في إعداد العاملين في المؤسسات التعليمية وإعداد معلم المستقبل من أجل مواجهة تلك التحديات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة توافق أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة تبوك مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ تحليل أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة تبوك، وقد بلغ عدد وحدات التحليل الكلي في برنامج التربية الميدانية في جامعة تبوك(٦) وحدات تحليل، في حين بلغ عدد وحدات التحليل التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (٥) وحدة تحليل، وقد تم حساب التكرارات لكل مهارة فرعية ولكل مؤشر ثم لكل مجال من المجالات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين ثم حساب النسبة المئوية للمهارات المتضمنة في تلك الأهداف بالنسبة للمجموع الكلي لعدد وحداته (الستة)، وقد أسفرت نتائج ذلك عن أن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة تبوك تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (٨٣.٣٣٪).

والجدول (٥) يوضح مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة تبوك ونسبها المئوية وفق ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

جدول (٥): مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة تبوك ونسبها المئوية

المجال	المهارة	المؤشر	التكرار
التعلم والإبداع	مهارات الابتكار	تحويل الأفكار الإبداعية إلى تطبيقات علمية	١
مهارات المهنة والحياة	الإنتاجية والمساءلة	القدرة على تنفيذ مهام متعددة	٢
		تقدير العمل واحترامه	١
		استخدام المهارات الشخصية في مواقف مختلفة	١
المجموع			٥

يلاحظ من الجدول السابق أن أهداف التربية الميدانية في جامعة تبوك تتوافق مع مهارات المهنة والحياة لا سيما منها مهارات الإنتاجية والمساءلة، إضافة إلى مؤشر واحد فقط من مهارات الابتكار التي تنتمي إلى مجال التعلم والإبداع، في حين أن تلك الأهداف لا تتوافق مع المهارات في مجال الثقافة الرقمية، إذ لم تتضمن أي من مؤشرات ذلك المجال أو مهاراته في وحدات التحليل المستهدفة.

يلاحظ من النتائج السابقة ارتفاع النسبة المئوية لتوافق الأهداف مع مهارات القرن الحادي والعشرين إذ تجاوزت النسبة الثمانون بالمئة، وهذا يعود إلى الفلسفة التي انطلقت منها التربية الميدانية بجامعة تبوك وهي إعداد الطلاب والطالبات للعمل التدريسي المستقبلي والاهتمام بالجانب التطبيقي وممارسة التدريس على أرض الواقع والوقوف على قدراتهم التدريسية وزيادة ثقتهم بأنفسهم وكشف الجوانب الإيجابية لتعزيزها والجوانب السلبية لتلافيها.

وهذا يتوافق مع ما ذكره شلبي (٢٠١٤) في أن المعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين يجب أن تتوافر فيه مهارات التفكير الإبداعي ومهارات الإنتاجية العالية وغيرها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة توافق أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة أم القرى مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة أم القرى، وقد بلغ عدد وحدات التحليل الكلي في برنامج التربية الميدانية في جامعة أم القرى، (١٤) وحدة تحليل، في حين بلغ عدد وحدات التحليل التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (٧) وحدات تحليل، وقد تم حساب التكرارات لكل مهارة فرعية ولكل مؤشر ثم لكل مجال من المجالات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين ثم حساب النسبة المئوية للمهارات المتضمنة في تلك الأهداف بالنسبة للمجموع الكلي لعدد وحداته (١٤)، وقد أسفرت نتائج ذلك عن أن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة أم القرى تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (٥٠٪).

والجدول (٦) يوضح مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة أم القرى ونسبها المئوية وفق ما يلي:

جدول (٦): مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة أم القرى ونسبها المئوية

المجال	المهارة	المؤشر	التكرار
التعلم والإبداع	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	النقد العلمي للمشكلات	١
		تقويم بدائل وجهات النظر الرئيسة	١
مهارات المهنة والحياة	الإنتاجية والمساءلة	استخدام المهارات الشخصية في مواقف مختلفة	٢
		تقدير العمل واحترامه.	١
		تحمل مسؤوليات القرارات والنتائج	١
	المهارات الاجتماعية	مهارات التعامل مع الأخرين.	١
المجموع			٧

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

يلاحظ من الجدول السابق أن أهداف التربية الميدانية في جامعة أم القرى تتوافق مع المهارات في مجال المهنة والحياة لا سيما منها مهارات الإنتاجية والمساءلة بتكرار بلغ (٤) ولمؤشر واحد من المهارات الاجتماعية وبتكرار (١) فقط، إضافة إلى توافق الأهداف في جامعة أم القرى مع المهارات في مجال التعلم والإبداع بتكرار بلغت (٢) لمؤشرين فقط من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وبتكرار واحد لكل مؤشر منهما. في حين أن تلك الأهداف لا تتوافق مع المهارات في مجال الثقافة الرقمية، إذ لم تتضمن أي من مؤشرات ذلك المجال أو مهاراته في وحدات التحليل المستهدفة.

يلاحظ من النتائج السابقة أن نسبة توافق الأهداف مع المهارات تشير إلى أن نصف الأهداف لا تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن نصفها الآخر يتضمن ما يشير لتلك المهارات، وهذا يعود إلى تركيز بعض الأهداف على الأمور النظرية المتعلقة بإكساب الطالب المعلم المبادئ النظرية وتعريفه بالموقف التعليمي بشكل عام، وضبط الفصل والاهتمام بالأنشطة الصفية، ومن الملاحظ أن هذه الأهداف متعلقة بخصائص عملية التعليم وكفاياتها الرئيسة، في حين أن الأهداف الأخرى تضمنت بعض الأمور المتعلقة بأهداف القرن الحادي والعشرين مثل القدرة على النقد وتحمل المسؤولية وغيرها. وبالتالي نوعت الأهداف في هذه الجامعة بين ما يخص العملية التعليمية وبين مهارات القرن الحادي والعشرين بالتساوي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما درجة توافق أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة نجران مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة نجران، وقد بلغ عدد وحدات التحليل الكلي في برنامج التربية الميدانية في جامعة نجران، (١٠) وحدات تحليل، وقد بلغ عدد وحدات التحليل التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (9) وحدات تحليل ، وقد تم حساب التكرارات لكل مهارة فرعية ولكل مؤشر ثم لكل مجال من المجالات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين ثم حساب النسبة المئوية للمهارات المتضمنة في تلك الأهداف بالنسبة للمجموع الكلي لعدد وحداته (١٠)، وقد أسفرت نتائج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

ذلك عن أن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة نجران تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (90٪)

والجدول (٧) يوضح مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة نجران ونسبها المئوية وفق ما يأتي:

جدول (٧): مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة نجران ونسبها المئوية

المجال	المهارة	المؤشر	التكرار
مهارات المهنة والحياة	الإنتاجية والمساءلة	القدرة على تنفيذ مهام متعددة.	٢
		استخدام المهارات الشخصية في مواقف مختلفة	١
		تقدير العمل واحترامه.	١
		الدقة في الأداء وإتقان العمل.	١
		تحمل مسؤوليات القرارات والنتائج.	١
	مهارات المرونة والقدرة على التكيف	ممارسة الرقابة الذاتية لدى الفرد	٢
مهارات الثقافة الرقمية	مهارات الثقافة المعلوماتية	توظيف واستخدام التقنية الحديثة بكل أشكالها ووسائطها	١
المجموع			9

يلاحظ من الجدول السابق أن أهداف التربية الميدانية في جامعة نجران تتوافق مع المهارات في مجال المهنة والحياة لا سيما منها مهارات الإنتاجية والمساءلة بتكرار بلغ (٦) ولمؤشر واحد من مهارات المرونة والقدرة على التكيف وبتكرار (٢) لذلك المؤشر، كما توافقت مع مهارات الثقافة الرقمية ولمؤشر واحد فقط من مهارات الثقافة المعلوماتية وبتكرار واحد فقط ، إضافة لذلك لم يظهر توافق الأهداف في جامعة نجران مع المهارات في مجال التعلم والإبداع ، وبالتالي حققت جميع الأهداف نسبة توافق كبيرة مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

يلاحظ من النتائج السابقة أن جميع الأهداف تضمنت مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين وهذا ما لم يتحقق في الأهداف المحددة للتربية الميدانية في باقي الجامعات من عينة الدراسة، ويمكن تفسير النتائج السابقة بناء على الاهتمام الكبير الذي أولته الجامعة لبرامج إعداد المعلم ولا سيما التربية الميدانية واعتبارها في مقدمة مكونات برامج إعداد المعلم لأنها البوتقة التي تنصهر فيها مكونات الإعداد النظري التربوي منه والأكاديمي، إضافة إلى محاولة الجامعة القيام بالعديد من المبادرات لتطوير التربية العملية خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما درجة توافق اهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع مهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد بلغ عدد وحدات التحليل الكلي في برنامج التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٧) وحدات تحليل، في حين بلغ عدد وحدات التحليل التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (٥) وحدات تحليل، وقد تم حساب التكرارات لكل مهارة فرعية ولكل مؤشر ثم لكل مجال من المجالات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين ثم حساب النسبة المئوية للمهارات المتضمنة في تلك الاهداف بالنسبة للمجموع الكلي لعدد وحداته (٧)، وقد أسفرت نتائج ذلك عن أن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (٧١.٤٢٪)

وفيما يأتي جدول يوضح مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونسبها المئوية وفق ما يأتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

جدول (٨): مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أهداف التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونسبها المئوية

المجال	المهارة	المؤشر	التكرار
التعلم والإبداع	مهارات الابتكار	تحويل الأفكار الإبداعية إلى تطبيقات علمية	١
	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	حل أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة	١
مهارات المهنة والحياة	الإنتاجية والمساءلة	تقدير العمل واحترامه.	١
		القدرة على تنفيذ مهام متعددة.	٢
المجموع			٥

يلاحظ من الجدول السابق أن أهداف التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتوافق مع المهارات في مجال المهنة والحياة لا سيما منها مهارات الإنتاجية والمساءلة بتكرار بلغ (٣) لمؤشرين منها، إضافة إلى توافق الأهداف في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع المهارات في مجال التعلم والإبداع بتكرار بلغت (٢) لمؤشرين فقط من كل من مهارات الابتكار ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وبتكرار واحد لكل مؤشر منهما. في حين ان تلك الأهداف لا تتوافق مع المهارات في مجال الثقافة الرقمية، إذ لم تتضمن أي من مؤشرات ذلك المجال أو مهاراته في وحدات التحليل المستهدفة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من اوزمير (2020) ودراسة الهذلي (2021) في تدني نسبة مهارة الثقافة المعلوماتية، والقيادة، ومهارة التعاون، والتواصل.

يمكن تفسير النتائج السابقة بناء على الفلسفة التي انطلقت منها التربية الميدانية (العملية) في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وهي التركيز على الجانب التطبيقي في براج إعداد المعلم بوصفها الفرصة المناسبة لتجريب وتطبيق جميع ما تعلمه الطالب المعلم ودرسه من مواد نظرية وعملية داخل الفصول الدراسية، وتجدر الإشارة إلى أن النتيجة السابقة لا تتوافق مع رسالة التربية الميدانية في هذه الجامعة التي ركزت على تغذية المجتمع بالكوادر المؤهلة وفق أحدث الأساليب، إذ لا بد أن تتوافق تلك الأساليب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

مع التقنيات الحديثة والمهارات الرقمية، إلا أنه لم يتضمن أي هدف من أهداف التربية الميدانية لأي مهارة من مهارات الثقافة الرقمية. وهذا قد يعود إلى قلة خبرة القائمين على إعداد الدليل وعدم اهتمامهم بالمهارات الواجب توافرها لدى المعلم في القرن الحادي والعشرين.

إن كل النتائج السابقة في جميع الجامعات المستهدفة في الدراسة الحالية تستدعي إعادة النظر في أهداف التربية الميدانية في الجامعات السعودية بحيث يتم تضمين هذه المهارات الهامة فيها بما يتناسب مع تضمين المهارات الأخرى وبشكل تتابعي، وهذا ما أوصى به المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس بضرورة إعادة النظر بشكل مستمر في برامج إعداد المعلم، حيث أكدت بعض الدراسات أن المستجدات التربوية تفرض على برامج إعداد المعلم مساعدته لمواكبة التطورات الحديثة وذلك من خلال برامج التربية الميدانية، ومنها دراسة حنفي (٢٠١٥) التي أوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم بما يتوافق مع متطلبات وخصائص العصر الحالي, كما أوصت بإدراج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مقررات وبرامج إعداد المعلم.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها:

١- إن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الملك سعود تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (54.45٪).

٢- إن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة تبوك تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (٨٣.٣٣٪).

٣- إن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة أم القرى تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (٥٠٪).

٤- إن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة نجران تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (90٪).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

٥- إن أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة بلغت (٧١.٤٢٪).

٦- يوجد تفاوت كبير في نسبة التوافق في اهداف التربية الميدانية ومهارات القرن الحادي والعشرين بحسب الجامعة وهذا دليل على عدم اتفاق برامج التدريب الميداني في الجامعات السعودية على وثيقة موحدة تكون هي المرجع الأساس لجميع برامج التدريب الميداني.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

- إعادة النظر في أهداف التربية الميدانية في بعض الجامعات السعودية بحيث تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تطوير برامج إعداد المعلم بشكل عام في الجامعات السعودية بما يتوافق متطلبات العصر الحالي ولا سيما إكساب المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تطوير أدلة التربية الميدانية في الجامعات السعودية بحيث يكون هناك انسجام بين فلسفتها ورسالتها وأهدافها وآليات التنفيذ.
- قيام كليات التربية بإعداد دليل بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلم في عمله، وتوضيح الترابط بين كفايات التدريس وتلك المهارات.
- إجراء دراسة تحليلية لتحديد مدى تركيز مشرفي التربية الميدانية على مهارات القرن الحادي والعشرين في أثناء تنفيذهم للتربية الميدانية مع الطلبة المعلمين.
- إجراء دراسات في التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو التوجهات الجديدة في العملية التعليمية ومدى توظيفها في برامج إعدادهم
- إجراء دراسة لوضع تصور مقترح لإعداد أدلة التربية الميدانية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلم في عمله المستقبلي.

المراجـــــــع:

المراجع العربية:

- أبو طير، بلال والناقه، صلاح والأسطل إبراهيم . (٢٠٢٢). برنامج تدريبي في ضوء مهارات معلم القرن الحادي والعشرين وفاعليته في تنمية الاداء التدريسي لدي معلمي العلوم. *IUG jurnal of Educational and Psychological Science*، ٣٠ (٥)، ١٥٠-١٧٣.
- إسماعيل، محمد المري. (٢٠١٦). تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلميم ومعلمي الصف بمصر. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، ٦ (االجزء الاول)، ٤٧٣-٥٠٤.
- باسويد، ليلى زيد. (٢٠٢٤). مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الاداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة جازان. *Sientefic Creation Pioneers Magazzine*، *المجلد السابع* (٢٦).
- البحيري، محمد حامد وال مبارك، محمد حسن. (٢٠١٧). واقع التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر فريق التدريب. *مجلة كلية التربية*، *١٧٤* (١)، ١٨٥-٢٢٤.
- بقيعي، نافز أحمد. (٢٠١٠). *التربية العملية الفاعلة*. عمان : دار المسيرة
- البلوي، عواطف فالح والبلوي، عائشة محمد. (٢٠١٩). تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك . *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* (١٠٧)، ٣٨٧-٤٣٣.
- التركي، خالد إبراهيم. (٢٠١٦). تقويم الاداء التدريسي لمعلمي اللغة العربيةفي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *(المؤتمر الدولي) المعلم وعصر المعرفة، الفرص والتحديات*. ١٥٨١-١٦٢٤. جامعة الملك خالد.
- التويجري، أميرة سعد. (٢٠٢٠). تطوير اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا . *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٤* (٢٦٧-٣١٨)
- الحارثي، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*. ٧٢ (٧٢). ٩-٥٠.
- الحجيلان، محمد ابراهيم. (٢٠٢٢). *مستحدثات في تقنيات التعليم(رؤى وحلول تطبيقية)*. الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

- حنفي، مها كمال. (٢٠١٥). *مهارات معلم القرن الحادي والعشرين*. مصر: جامعة اسيوط، كلية التربية.
- الخزرجي، عزيز حسن جاسم (٢٠١٥). *التربية العملية (الواقع والمأمول)*. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الرفاعي، يسرى. (٢٠١٨). *آلية تطبيق مهارات القرن ٢١ في التدريب الميداني في كليات إعداد المعلمين في فنلندا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية*. ورقة بحثية منشورة في المؤتمر الدولي لتقويم التعليم مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها.
- السمري، وفاء والسبيعي، منى. (٢٠٢٠). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*. ٣١ (١٢٣).
- الشافعي، هنادي أحمد. (٢٠٢٤). المعلم ومهارات القرن الحادي والعشرين. *أوراق ثقافية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٢٠٢-٢٢٤.
- شحاته، حسن سيد، والنجار زينب محمد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- شحتو، سكينة عبد الرازق عبد الله. (٢٠٢٤). استخدام نموذج تيباك (TPACK) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* 433-361 , (2)*18* ,
- doi: 10.21608/jfust.2024.269445.2093
- شلبي،نوال. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. *المجلة الدوليه التربوية المتخصصة*، ٣ (١٠)، ١-١٩.
- صبري، عبدالعظيم وتوفيق، رضا. (٢٠١٧). *إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول* .القاهرة: المجموعه العربيه للتدريب والنشر.
- العجرمي، باسم. (2018). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الاساسي بجامعة الازهرفي ضوء استراتيجية إعداد المعلمين. *رسالة ماجستير غير منشورة*.
- عرفات، رامز محمد. (٢٠١١). *استراتيجية تنظيم التدريب الميداني للطالب المعلم بكلية التربية الفنية في ضوء معايير جودة الخريج*. كلية التربية الفنية، جامعة حلوان. جامعة حلوان،كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة.

- العصيمي، هلال هادي، والروقي، عبدالعزيز عوض. (٢٠٢٢). تطوير برامج اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب عالمية رائدة في برامج إعداد المعلمين. (٦٢)، ٦٣-١٠٨.
- الغامدي، منى. (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية بجامعة طنطا*. ٧٠(٢). ٤٦٨-٥٢٨.
- الفقعاوي، أحلام محمد. (٢٠١١). *تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الاساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة*. جامعة غزة، كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة.
- قطناني، هيام (٢٠١٢). تقييم دور التدريب الميداني والاشراف الاكاديمي في اكساب الطلبة المهارات المهنية في التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرالطلبة المتدربين . *كلية التربية، جامعة أسوان*، ٢٦ (٢٦).
- المطلق، فرح. (٢٠١٠). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦ (١,٢)، ٦٤.
- وزارة التربية والتعليم . (٢٠٠٨). مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية (الخطة الاستراتيجية). *العبيكان*، ٥-٨.

المراجع الأجنبية

- Alhothali, H. M. (2021). Inclusion of 21st Century Skills in Teacher Preparation Programs in the Light of Global Expertise. International Journal of Education and Practice. *9*(1), 105-127. https://doi.org/10.18488/journal.61.2021.91.105.127
- Dalimunthe, M. B., Dewi, R., Mardhiyah, A., Aditia, R., & Indriani, R. (2024). Exploring the impact of preservice teacher internship programs on students' perception of the teaching profession. International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 13(3), 1346. https://doi.org/10.11591/ijere.v13i3.27811
- Darling-Hammond, L., Hyler, M. E., & Gardner, M. (2017). *Effective teacher professional development*. Palo Alto, CA: Learning Policy Institute.
- Flores, m., Santos, p., sandra, f., & pereira, d. (2015). pre-servece teacher's views of their traning: key issues to sustain quality teacher education . jornal of teacher education for sustainbility.
- Marziah, M., & Fauzi @ Mat, . F. (2024). Internship program: a bridge to close the gap between theory and practice. Advances in Business Research International Journal, 5(2), 102–111. Retrieved from https://journal.uitm.edu.my/ojs/index.php/Abrij/article/view/4147

- Partnership for 21st Century Skills. (2009). 21Century Skills Map.Retrieved at September ,15,2018. http://marsed.asu.edu/sites/default/files/pdfs_resources/21stCSkillsMapScience.pdf
- Hassanein Salam, M., & Abdel Hadi Hussein, M. (2024). A Suggested Training Program in Light of TPACK Model to Develop the Teaching Performance of Science Student Teacher. Educational Research and Innovation Journal, 4(15), 142-172.
- Özdemir, S., Çoban, Ö., & Bozkurt, S. (2020). Examination of the relationship between school principals' 21st century skills and their strategic leadership according to teachers' opinions. Pegem Eğitim ve Öğretim Dergisi, 10(2), 399–426. https://doi.org/10.14527/pegegog.2020.014
- Yurt, E. (2023). 21st Century Skills as Predictors of Pre-Service Teachers' Professional Qualifications: A Cross-Sectional Study. Participatory Educational Research, 10(1), 365–382. https://doi.org/10.17275/per.23.18.10.1